بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي يسر منهاج
الخير لطالبيه ووضح طريقه لسالكيه وزينه لناظريه
احمده حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده ويرضيه كما ينبغي
لجلال وجهه وعظيم سلطانه الوجيه واشكره على
اجابة داعيه واشهد ان لا اله الا الله العزيز في تعاليه
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله افضل رسله المعانين
ببديع معانيه صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه وتابعيه
اما بعد فهذا كتاب لقبته هادي المحتاج
في شرح المنهاج اقتصرت فيه على حل معتمد فقهه بقيده
وشرطه وما يتعلق به من مهم يحتاج الى ضبطه مع
ذكر المحتج به من الدليل وما يحسن من التعليل من غير
عزو في الجميع لتحصل شرعة المرور عليه او في تسهيل
وقد احيل فيه على شرحي الاوسط بقولي كما بالاصل
وعلى الكبير بقولي كما في الاصل دلالة للطالب وهديه
للراغب واذا قلت كما باصله فمرادي المحرر وفائدته
التنبيه على ان عبارته اظهر قال المصنف رحمه الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم افتتح تاليفه قدر متاخرا
التخصيص بسم الله بالبداة بهذه الصيغة للانسية
والاسما المحذوفة الاعجاز لكثرة الاستعمال بنت اوا
يلها على السكون وادخلت عليها همزة الوصل لتعذر الابتدا
بالساكن والاسم ان اريد به اللفظ فغير المسما تاليفه من
اصوات متقطعة غير قاره ولانه يختلف باختلاف اللغات
والا

والاعصار ويتعدد تارة ويتحد اخرى والمسمى لا يكون كذلك
وان اريد به ذات الشي فهو عين المسمى ولم يشتهر بهذا
المعنى وان اريد به الصفة انقسم انقسامها الى ما هو عين
والى ما ليس بعين ولا غير واشتقاق الاسم من السمو وهو
الارتفاع لا من الوسم وهو العلامه وقيل بسم الله ولم يقل
بالله اذ التبرك بذكر اسمه والاستعانة وفرق بين اليمين والتيمن والله
علم على الذات المعبود بحق الواجب الوجود لذاته ولم
يسم به سواه اصله الاله حذفت الهمزة وعوض عنها
الالف واللام والاله يقع في الاصل على كل معبود ثم غلب
على المعبود بحق وهو مشتق من اله كفرح اذا تحير نظم
الصفة لهما ومن ثم قيل والاظهر انه وصف في اصله لكنه
لما غلب عليه بحيث لا استعمل في غيره صار كالعلم مثل الثريا
فاجري مجراه في اجري الاوصاف عليه وامتناع الوصف به
وعدم تطرق احتمال الشركة اليه والرحمن والرحيم صفتان
مبالغة من رحم بعد نقله الفعل بالضم ليصير لازما والرحمة
في حق الله تعالى ارادة الخير لاهله والانعام وهي لغة رقة
القلب وانعطاف ويقتضي الميل وحقيقتها مستحيلة في
حق الله تعالى ولكن اسما الله تعالى انما تؤخذ باعتبار الغايات
التي هي افعال دون المبادي التي يكون انفعالات والرحمن
ابلغ بزيادة بنايه ولقولهم رحمان الدنيا والاخرة ورحيم
الاخرة وقيل رحيم الدنيا ذكر بعده الرحيم كالتتمة والرديف
لينبه على ما خفي من النعم حتى ينبه لسوالها من الله تعالى

Copyright © King Saud University